

الغيبة

[285] 4 - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله يونس قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن رباط (1)، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " إن أهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة، أما إن ذاك إلى مدة قريبة وعافية طويلة ". وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة، عن بعض رجاله، قال: حدثني علي بن إسحاق الكندي (2) قال: حدثنا محمد بن سنان، عن يونس بن رباط (3) قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول - وذكر مثله. 5 - أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم (4) قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي، عن معمر بن خلاد قال: " ذكر القائم عند أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فقال: أنتم اليوم أرخى بالامنكم يومئذ، قالوا: وكيف؟ قال: لو قد خرج قائمنا [(عليه السلام)] لم يكن إلا العلق والعرق؛ والنوم على السروج، وما لباس القائم (عليه السلام) إلا الغليظ، وما طعامه إلا الجشب ". (5)

(1) كذا، ويونس بن رباط كوفي ثقة كما في _____
الخلاصة للعلامة - رحمه الله - . وفي البحار " يونس بن طبيان " ههنا وفيما يأتي، (2) في بعض النسخ " علي بن إسحاق بن عمارة الكناسي " وفي البحار " علي بن إسحاق بن عمار ". (3) كذا، وفي البحار " يونس بن طبيان ". (4) بقرينة قوله " بقم " أن المراد بعلي بن الحسين، علي بن بابويه المعروف، لكن زاد في غير موضع من هذا الكتاب بعده " المسعودي " والمظنون عندي كلمة المسعودي زيادة من بعض النساخ لتوهم كونه إياه، وعلي بن الحسين المسعودي لم يدخل بلدة قم قط، ولم ينص أحد بذلك، مضافا إلى أن محمد بن يحيى كان من مشايخ علي بن بابويه دون المسعودي. (5) الجشب - بكسر الشين - : الطعام الذي ساء الرجل أكله واشمأز منه، ومالا يطيب أكله. _____